# برلمان كردستان يخصص مقاعد لشعبنا الكلداني السرياني الاشوري

**بهرا- متابعات**

صادق برلمان اقليم كردستان العراق، الخميس، على تخصيص عشرة مقاعد للتركمان و"الكلدان السريان الاشوريين"، ومقعد واحد للأرمن، في الدورة المقبلة له، برلمان الاقليم وافق على إجراء تعديلين جديدن في قانون الانتخابات البرلمانية في الاقليم، صار بمقتضاها لكل من المكونات حصة ثابتة "كوتا" بواقع خمسة مقاعد لكل من التركمان و "الكلدان الاشوريين السريان" ومقعد واحد للأرمن.

وينص قانون انتخابات برلمان الاقليم بعد التعديلات التي اجريت عليه الاسبوع الحالي، على قيام القوائم الانتخابية لكل من تلك المكونات بالتنافس فيما بينها بهدف ايصال مرشحيهم إلى البرلمان. من جانبها قالت النائبة كلاويز شابا ججي، إن "تثبيت حصة للمكون الكلداني السرياني الاشوري في الدورة البرلمانية المقبلة، أمر مرحب به من قبل كل المسيحيين".

وأضافت أن "شعبنا شارك في الدورتين البرلمانيتين الأولى بموجب 5 مقاعد كانت خصصت لشعبنا فازت بها القائمة البنفسجية التي يرأسها النائب يونادم كنا والثانية بموجب التوافقات، لكن تثبيت كوتا لشعبنا، يعد أمرا جيدا"، مبدية خشيتها من أن "تشهد الانتخابات مشاكل وتلاعب قد تؤدي إلى عدم وصول الممثلين الحقيقيين للمكون الكلداني السرياني الاشوري إلى البرلمان"، بحسب ماحدث مؤخرا من خروقات ادت الى ابعاد اعداد كبيرة من هذا المكون وخصوصا المهجرين من صناديق

الاقتراع ومنعهم بصورة او باخرى من التصويت. وقرر البرلمان الشهر الجاري، أن تجري الانتخابات البرلمانية المقبلة في 19 آيار المقبل.

## الحركة تقدم التهاني الى المدير الجديد للشرطة في تلكيف

**بهرا- تلكيف**

قام وفد من محلية تلكيف للحركة الديمقراطية الاشورية ضم السيد بورا موسى مسؤول المحلية وعدد من كوادر المحلية صباح يوم الخميس 12 /2/ 2009 بزيارة الى مديرية شرطة تلكيف لتقديم التهاني الى العقيد ابراهيم مدير شرطة البلدة الجديد وتمنى له الوفد الموفقية والنجاح لخدمة المنطقة واستقبل الوفد من قبل العقيد ابراهيم وعدد من ضباط المديرية وبعد الترحيب الحار ابدى استعداده للعمل وبذل الجهود والتعاون من اجل خدمة مواطني القضاء واستغرق اللقاء زهاء نصف ساعة.

## في ذكرى رحيل الملفونو نعوم فائق محاضرات في المانيا

**بهرا- المانيا**

اقام النادي الأثوري بمدينة "كوترسلوه" السبت المصادف 2009/2/7 محاضرة لمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لرحيل المعلم الكبير نعوم فائق وذكرى رحيل المعلم والموجه ابروهم نهرو .

في المقدمة رحب رئيس النادي عزيز زيتون كرشو بالأخوة الحضور الذي فاق عددهم المائتين شخص من ابناء شعبنا. واعدت لهذه المناسبة محاضرة قيمة مع اغاني بالذكرى من قبل السيد عبود زيتون رئيس النادي بمدينة فيزبادن.

كما قدم رئيس اتحاد الأندية الأثورية في اوربا الوسطى السيد شليمون يونان محاضرة عن تاريخ الفقيد الراحل السناتور جان نمرود رئيس الأتحاد الأثوري العالمي.كما قدم المطرب المحبوب فهمي بكندي مع انغام عود الزميل جان شابو جدو اغنيتن للراحل نعوم فائق.

# قيادة مطاكستا تشارك في تأبين الملفونو أبروهوم نورو بحلب وتقيم ندوة سياسية في تل تمر

**بهرا- متابعات**

شارك وفد قيادي كبير من المنظمة الآثورية الديمقراطية في حفل تأبين المعلم الراحل ابروهوم نورو والذي رعاه نيافة المطران مار يوحنا إبراهيم في كاتدرائية مار جرجس للسريان الأرثوذكس بحلب مساء السبت السابع من شباط الحالي.

وترأس الرفيق كبرئيل موشي مسؤول المكتب السياسي للمنظمة الوفد المؤلف من أكثر من سبعين شخصية بينهم أعضاء المكتب السياسي وأعضاء اللجنة المركزية، كما شاركت فيه مؤسسات المنظمة من لجنة السيدات ولجان الشبيبة ولجان المناطق والمكتب الإعلامي.

وقد ألقى الرفيق كبرئيل موشي كلمة المنظمة الآثورية الديمقراطية في الحفل الذي تزامن مع ذكرى الخامس من شباط عيد رجالات الأمة، عدد خلالها مناقب الفقيد الكبير وجهوده الجبارة في تطوير اللغة السريانية، مؤكدا انه "في ذات المنزلة مع من سبقه من عظماء الامة كنعوم فائق وآشور يوسف ومار بنيامين شمعون وتوما أودو و قرباشي".

ونوه موشي الى ان المنظمة الآثورية الديمقراطية كانت قد قررت تكريم نورو في الخامس من شباط الحالي إثر زيارته الأخيرة الى مقر المنظمة في مدينة القامشلي، إلا أن المنية أسرعت اليه.

وقال موشي في الكلمة التي ألقاها بالسريانية الفصحى ووزعت على الحضور ترجمتها العربية، "لقد ألح علينا (أثناء زيارته الأخيرة) وبشكل غريب على تنظيم لقاء عاجل له مع الشباب، فاجتمع إلى أكثر من مئة شاب وفتاة وحاورهم بحب وحميمية وتواضع عن التاريخ والحقوق والمستقبل، ووضع في يدهم مشعل نور، موصيا إياهم بالحفاظ عليه متقدا"، ووصف موشي الحوار بأنه "كان عصارة فكره وتجاربه" وكان لسان حاله يقول "ها أنذا أوفيت بنذوري تجاه شعبي وكنيستي ولغتي وما عليكم سوى الاستمرار".

وعاهد الرفيق كبرئيل موشي في نهاية كلمته الراحل الكبير باسم المنظمة الآثورية الديمقراطية على "الاستمرار في طريق النضال دون تراخ أو كسل"، مؤكدا السير على خطى الفقيد الكبير "بثقة وإيمان حتى بلوغ حقوقنا القومية المشروعة".

وكان الرفيقان كبرئيل موشي مسؤول المكتب السياسي والرفيق بشير السعدي مسؤول المكتب السياسي السابق قد قلدا زوجة الفقيد السيدة انطوانيت باندو نورو درع المنظمة الآثورية الديمقراطية، كما تسلمت السيدة نورو شهادة تقدير لجهود الراحل الكبير من المكتب السياسي للمنظمة.

من جهته القى نيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم كلمة هامة تحدث فيها عن انجازات الراحل الكبير و "سعيه الدؤوب لجعل اللغة السريانية لغة عالمية". وخصص كلمته لثلاثة محاور في حياة المعلم الراحل ابروهوم نورو، كان اولها حرصه وغيرته على اللغة السريانية، وثانيها علاقاته مع المستشرقين، وثالثها تحركاته المستمرة وجهوده في اقامة الدورات التعليمية بالسريانية.

كما ألقت السيدة أنطوانيت نورو كلمة مؤثرة عرجت من خلالها على أهم المحطات التي عايشتها في مسيرة الراحل الكبير. و شكرت السيدة نورو كل المشاركين في حفل التأبين، وخصت بالشكر نيافة المطران و المنظمة الآثورية الديمقراطية "مطاكستا" للاهتمام الكبير.

هذا وكان حفل التأبين قد ابتدأ عند الساعة السادسة مساء بالصلاة الربية، لينطلق برنامج الاحتفال الذي تضمن عرض فيلم وثائقي قصير لمسيرة الراحل الكبير، وإلقاء عدد من الكلمات والقصائد لعدد من الشخصيات والمؤسسات أهمها كلمة السيد حبيب أفرام رئيس الرابطة السريانية في لبنان، و كلمة المهندس ألبير مانوق و الياس سمعو عن المجلس الملي في حلب، و الأستاذ جورج أسعد و الدكتور ميشيل أسعد عن أصدقاء الفقيد، والشعراء السادة عيسى رشيد و ميشيل فيلو و سعد السعدي و يعقوب إبراهيم، و الدكتور سعدي المالح عن الأدباء السريان في أربيل، والأب شليمون خوشابا عن دار المشرق في دهوك، والسيد سعيد والأفودياقون جميل دياربكرلي من مدينة حلب عن المؤسسات الإعلامية المشاركة.

يذكر أن المعلم الراحل أبروهوم نورو كان قد شيع في السادس من كانون الثاني الماضي وسط مشاركة كبيرة من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في حلب وبمشاركة قيادة المنظمة الآثورية الديمقراطية.

وتخليدا لذكرى الخامس من شباط عيد رجالات الأمة الآشورية، والمصادف لرحيل المعلم الكبير نعوم فائق، أقامت لجنة منطقة الحسكة والخابور في المنظمة ندوة سياسية في بلدة تل تمر الخابورية مساء الخميس الخامس من شهر شباط الحالي، تحدث فيها الرفيق داوود داوود عضو المكتب السياسي للمنظمة.

وحضر الندوة الرفيق مسؤول فرع سوريا وأعضاء لجنة المنطقة وعدد كبير من الرفاق والرفيقات من قرى الخابور و مدينة الحسكة.

وتحدث الرفيق داوود في مستهل كلمته عن أهمية استذكار المعلمين الأوائل من أمثال نعوم فائق لدورهم الرائد في نشر الوعي القومي الصحيح والسليم، كما تناول بالتحليل فكر الملفان نعوم فائق و "المزايا التي تمتعت بها طروحاته من دقة وشمولية و تفهم لحاجات شعبنا".

وشدد داوود على "الاهتمام الكبير الذي أولاه المعلم الراحل للغة باعتبارها رابطة مشتركة وأساسا في وحدة شعبنا القومية"، و للكنيسة و رجال الدين لدورهم المؤثر. كما أوضح الرفيق المحاضر تأثير الفكر القومي النير الذي اتسمت به طروحات نعوم فائق على الأجيال اللاحقة، وتباعا على ظروف تأسيس المنظمة الآثورية الديمقراطية في أواسط خمسينيات القرن المنصرم.

وفي نهاية الندوة أجاب الرفيق داوود على أسئلة الحضور التي طغى عليها الطابع التنظيمي والسياسي العام، كما تنوعت المداخلات وخاصة من قبل الشبيبة التي كان لها الحضور المميز.

يذكر أن المنظمة الآثورية الديمقراطية تحيي سنويا هذه الذكرى بتكريم إحدى الشخصيات المشهود لها بعطاءاتها وتضحياتها في مجال الفكر و السياسة والثقافة والأدب والفن في أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري.

وكانت قد أقيمت هذا العام احتفالات عديدة في القامشلي و الخابور و حلب وهولندا و السويد ونيويورك و شيكاغو و غيرها من دول العالم.

كما يقوم -وبشكل دوري- وفد كبير من قيادات المهجر للمنظمة بزيارة ضريح رائد الفكر القومي الآشوري المعلم نعوم فائق في نيوجيرسي وتوضع عليه أكاليل الزهور.

# العثور على نسخة قديمة من الكتاب المقدس باللغة السريانية

**بهرا- خاص**

قالت السلطات في شمال قبرص بانها عثرت على نسخة قديمة من الكتاب المقدس مكتوبة باللغة السريانية ، وهي احدى لهجات لغة المسيح. وعثر على المخطوطة في غارة شنتها الشرطة على مهربين للآثار مشتبه بهم. وافادت الشرطة القبرصية التركية في شهادتها امام المحكمة باعتقادها ان عمر المخطوطة يقرب من 2000 سنة. وتحمل المخطوطة مقتطفات من الكتاب المقدس مكتوبة على ورق الرق بحروف الذهب، واظهرت الصور صفحة واحدة تحمل رسما لشجرة، وثمانية اسطر من الكتابة السريانية. بيد أن الخبراء انقسموا حول أصل المخطوطة، وعما إذا كانت أصلية، الأمر الذي يجعلها لا تقدر بثمن، أو بلا قيمة. وقال الخبراء ان استخدام الذهب على الحروف المخطوطة على الارجح تم في وقت لاحق من تاريخ 2000 سنة. واضاف الخبير بيتر ويليامز مدير تايندل هاوس في جامعة كمبريدج لرويترز "نحن نعتقد ومن الأرجح أن يكون عمرها أقل من 1000 سنة". السلطات القبرصية التركية صادرت المخطوطة الأسبوع الماضي، والقت القبض على تسعة اشخاص ما زالوا على ذمة التحقيق. وجاري البحث على مزيد من الاشخاص ذي صلة بالموضوع. واظهرت تحقيقات اخرى ايقونة صلاة وتمثال حجري للسيد المسيح ويعتقد انه قد تم الاستيلاء عليها من كنيسة في شمال تركيا، كما تم العثور على متفجرات. واتهمت الشرطة المعتقلين بتهريب الآثار، والحفريات غير القانونية وحيازة متفجرات.

وذكرت شارلوت روشيه استاذة الدراسات القديمة والبيزنطية في جامعة كنغز بلندن لرويترز "من المرجح جدا ان يكون مصدر المخطوطة من منطقة طورعابدين في تركيا ، حيث لا يزال من يتحدث السريانية". و بعد إجراء مزيد من التدقيق على صور الكتاب والمخطوطات في جامعة كامبردج ، ذكر اختصاصيو المخطوطات في مكتبة جامعة كمبريدج أن الكتاب من الممكن ان يكون قد كتب في وقت لاحق. "الكتابة السريانية تبدو بالنص السرياني الشرقي ، ولا توجد مثل هذه المخطوطات قبل القرن الخامس عشر". "وعلى أساس واحدة من الصورة... واذا لم اكن مخطئا فان بعض الكلمات على الأقل كتبت بالسريانية الحديثة ، وهي لم تكتب حتى منتصف القرن التاسع عشر".

# مجلس النواب يواجه انتقادات بسبب كثرة العطل التي يأخذها

**بهرا- خاص**

اثارت كثرة العطل التي يأخذها مجلس النواب في فصله التشريعي الحالي والتي تتزامن مع المناسبات استهجان كثير من الاوساط السياسية والشعبية.

وعد مراقبون ان هذه العطل ستؤثر على عمل مجلس النواب وتؤخر تشريع القوانين التي من شانها المساهمة في رفع الواقع الاقتصادي والخدمي والاجتماعي والسياسي في البلاد. كما انتقد اعضاء من داخل مجلس النواب كثرة العطل معتبرين ذلك يعرقل عمله لاسيما تقنين القوانين. وقال عضو مجلس النواب عن كتلة التحالف الكردستاني محمود عثمان: "ان كثرة العطل تؤثر في عمل مجلس النواب كثيرا، وانا لا اتفق على اخذ هذه العطل الكثيرة ولا اؤيدها بالمرة.

واضاف: "ان اكثر من خمسين يوما تعطل مجلس النواب عن عمله خلال الفصل التشريعي الحالي وقد تعطلت اثر ذلك موضوعات في غاية الاهمية ومن بينها مسالة الموازنة المالية للعام الحالي". واشار عثمان الى: "ان كثيرا من القوانين التي تهم الناس معطلة وهذا غير جائز ولابد من تحديد ضوابط لعطل البرلمان". فيما قال عضو مجلس النواب عن كتلة حزب الفضيلة الاسلامي باسم شريف: "هناك تلكؤ واضح في عمل مجلس النواب بسبب هذه العطل وبسبب تركيزه على الامور السياسية اكثر من التركيز على الامور الخدمية".

واضاف: "ان الازمات السياسية التي تمر بها البلاد تشغل مجلس النواب والتجاذبات والاختلافات عادة ما تكون بعدها عطلة للتشاورات والتحاورات الجانبية بشان تلك الازمات". واشار شريف الى: "ان مجلس النواب انشغل في الفترة الماضية بمسالة الرئيس الجديد ولم يتخذ خلال هذه الفترة أي قرارات او يصوت على القوانين وبعدها اخذ عطلة وهذا كله يضر بالمواطن اذ انه لم يتم تشريع قوانين جديدة تصب في مصلحته وخدمته". من جانبه قال عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب محسن السعدون: "اننا نفضل ان تقلص عطلة الفصل التشريعي المقبل بغية مناقشة القوانين الضرورية". وشدد على: "ضرورة تفعيل دور مجلس النواب اكثر". مبينا: "ان ما يعاني منه مجلس النواب هو هيئته الرئاسية اذ انها استغرقت كثيرا من الوقت في مسالة رئيس البرلمان الجديد". وتابع: "تأمل من جبهة التوافق ان تحسم امر مرشحها خلال هذه الايام لكي يكون جاهزا مع بدء الجلسات بعد الانتخابات ولايأخذ وقتا اخر بعد ذلك". يذكر ان مجلس النواب اجل جلساته الى الثالث من الشهر المقبل بعد فشله في التوصل الى مرشح جديد لرئاسة مجلس النواب خلفا للرئيس المستقيل محمود المشهداني. وكان مجلس النواب قد استانف جلساته في الحادي عشر من الشهر الحالي بعد ان اخذ عطلة لـ/ 17 / يوما من اخر جلسة عقدها في 23 من الشهر الماضي وهي الجلسة التي قدم فيها المشهداني استقالته. فيما عزا عضو مجلس النواب عن تيار الإصلاح الوطني جابر الزيادي اسباب تلكؤ عمل مجلس النواب وكثرة اخذه للعطل في الوقت الذي تنتظره فيه كثير من التشريعات والقوانين المهمة الى حداثة خروج الدولة من الشمولية. مبينا: "ان العراق خارج للتو من دولة شمولية ومازلنا في الصف الاول من العملية السياسية". واضاف: "انه شيء طبيعي ان تفكر الاحزاب السياسية المتصارعة بمصالحها الفئوية والطائفية، لكن املنا كبير في ان يخرج العراق من هذه المرحلة معافى. وسيكون لنجاح انتخابات مجالس المحافظات اذا ما تمت بنجاح تاثيرا كبيرا في مسار العملية السياسية.

# الشركة العامة لتجارة الحبوب تضع شروطا صارمة بعيدا عن توجيهات وزير التجارة

# المجارش العراقية: غادرها العاملون.. والمكائن غطتها خيوط الـ"سبايدر"

**بغداد- بيداء كريم:**

اصبحت الاسطوانة مشروخة جدا وهي ان الفرد العراقي كان يأمل بطوي صفحة قاسية جدا من صفحات النظام السابق ليشع نور التقدم والحرية والانطلاق نحو افق واسع، فكانت الانعطافة مؤثرة وذات وقع كبير على اساس ماستحدثه في جميع مرافق الحياة من انقلاب اسطوري، لاسيما في الجوانب الاجتماعية وما يرافقها من جوانب عملية ترفع الواقع الاقتصادي الخاص بقطاعات الدولة عموما، الزراعي والتجاري والصناعي.. والاخير هو مايعنينا الان، وتحديدا ماتعانيه المجارش العراقية، تلك المجارش التي اصبحت في وضع لاتحسد عليه. لقد انهار قطاعهم بالكامل فصاروا بالكاد يتعكزون على امل في وصول اصواتهم لمن يعنيه الامر، وله يد السلطة في الحكم.. فالضوء مطفأ والجملونات، غادرها صوت المكائن وغطتها خيوط الـ"سبايدر" ومازال هناك من يتساءل: من يعنيه هذا الامر؟ بحثت في هذا الأمر وتوجهت للقاء اعضاء "جمعية المجارش العراقية" و"رابطة المجارش العراقية"، فتعالت الاصوات بين أعضائها، وتسابقوا، كل واحد منهم يسعى لتوضيح معاناته وآلامه التي حملها في حقيبته ليفتحها اينما حل، لاسيما وهي تحمل دموع مليوني اسرة عراقية طالتها يد البطالة فكان مصيرها العوز والحاجة..

قبل كل شيء علينا اعطاء فكرة توضيحية عن المجارش: المجارش عبارة عن جملونات ومعامل تتكون من عدد من الخطوط الانتاجية وهي الجرش والهبش وعزل وتجفيف وتلطيف الرز، ومن ثم تعبئته وتكييسه وارساله الى السايلوات المخصصة التي تم تسلم الشلب منها اصلا وهي "المادة الخام" بالتالي توزع بين المواطنين ضمن مفردات البطاقة التموينية، ويوجد في العراق اكثر من "350" مجرشة موزعة بين المحافظات "الفرات الاوسط، ديالى، عمارة، كوت، ناصرية، فضلا عن بغداد".

### شروط تعسفية

حسبما وصف طالب الموسوي عضو مؤسس في جمعية المجارش العراقية قائلا:

لايخفى على الجميع ان الرز يعد من المحاصيل الستراتيجية المهمة كالحنطة والشعير، فتقوم المجارش بتحويل المادة الخام وهو "الشلب" الى رز فيسلم عن طريق مفردات البطاقة التموينية وتوجد هناك فترات معينة تؤثر على عمل هذه المصانع لاعتبارات خاصة أهمها تغيير المواسم، وتعمل هذه المجارش بعقد يبرم سنويا مع الشركة العامة لتجارة الحبوب بشروط وضوابط معمول بها اصبحت عاما بعد عام تتحول الى شروط تعسفية، ما ادى الى ترك اصحاب المهنة الاصليين لعملهم ومهنتهم بالتالي، فاثقل ذلك الكاهل الصناعي الغذائي.

واضاف: ماخلفته تلك الضوابط هو البطالة غير الطبيعية للعاملين في المجارش وتسريحهم بقلوب مكسورة الى منازلهم، حيث تقدر نسبة فقدان فرص العمل ما يقارب المليونين وظيفة ابتداء من العاملين في المصانع وانتهاء بالحمالين. واشار الى إن حقيقة الوضع المزري الذي يعيشه قطاع كامل مهمل من المجارش سببه الدعم الملحوظ والكبير للتصنيع الخارجي وتجاهل تام ومعلن للتصنيع الداخلي.

وأضاف: اننا كجمعية، ينصب عملنا في امكانية توفير الفرصة لمقابلة مدير عام شركة تجارة الحبوب إلا اننا اخفقنا لأمور عديدة اولها عدم الانصات لما نعانيه ولذلك حاولنا ان نطرق باب مكتب السيد وزير التجارة فلاح السوداني الذي ابدى تفهمه لوضعية المجارش واهميتها، فأوعز الى التعاقد معنا كأصحاب مجارش بنسب اوطأ العقود من المتعاقدين عليها مسبقا وذلك في سنة 2004 - 2005 وكانت النسبة تقدر بـ"53%" وهي نسبة استخلاص الرز ويرافقها رفع الضمانات النقدية، وطلب من الشركة العامة لتجارة الحبوب ان تقوم بتسهيل كل متطلباتنا إلا ان الامر سار خلافا لما اراد الوزير، وانتهجت الشركة العامة لتجارة الحبوب خطا مغايرا وعقدا آخر.. ونتساءل كيف تحول كلام الوزير إلى هواء في شبك؟

### لا افراط ولا تفريط

كان الامر مرهقا عليه ولاح الحزن في تقاطيع وجهه عندما حدثنا السيد عبدالمهدي عبدالمجيد الأوسي صاحب مجرشة في محافظة واسط وعضو في جمعية المجارش العراقية عما تعانيه المجارش من اهمال ربما متعمد قائلا: ان الجانب الزراعي له علاقة وطيدة بهذه المجارش من حيث ضرورة دعم الزراعة للمنتوج بالتالي ستكون النتائج ايجابية إضافة الى وجود اراض بور.

واضاف: هناك جملة من النقاط التي تكاد تسقط بهذا القطاع منها ان الزراعة في بغداد اضعف منها في المحافظات الجنوبية، وتخفيض النسب واجور النقل واجور العامل فكلفة تصنيع الطن الواحد من الشلب يقدر بـ"80 - 100" الف دينار. واكد: ان بعض المسؤولين قاموا بشراء مجارش في جنوب شرق أسيا وعليه اصبحت العملية بالكامل تجرى خارج البلد لكن لمنفعة خاصة لا تمس الا اصحاب السلطة والنفوذ والمال لذا ندعو الدولة على الاقل ان تقوم باستيراد الرز الخام ففيه مخلفات نستطيع ان ندعم بها الجانب الحيواني.

واردف قائلا: لقد كان نهج وزارة التجارة والشركة العامة لتجارة الحبوب سابقا يعتمد على عقد اجتماع سنوي عام، نجتمع فيه مع اصحاب المجارش بحضور وزير التجارة وتدور فيه حلقة نقاشية عن كيفية تصنيع الشلب وبنود العقد المقترح وامكانية وضع الحلول المثلى لأرضاء طرفي العقد "الشركة والمجارش" بدون افراط او تفريط.

وبين: تعد الشركة العامة لتجارة الحبوب الحاضنة الوحيدة والملجأ الأول والأخير لهذه المجارش إلا اننا نجدها بدت غير متجاوبة في السنوات الأخيرة ونجدها تعتذر وتحذر في تعاملها مع المجارش خوفا من المساءلة وتحقيقات لجان النزاهة والشكوك وغيرها رغم ان اجراءاتها وتعاملها نظامي وقانوني نزيه.

واضاف: انه في سنة 2005 كانت نسبة استخلاص الرز 54% ونسبة الكسرة 16% لكن فوجئنا بالعقد لعام 2007/2006 ان نسبة الاستخلاص اصبحت 57% ونسبة الكسرة 14% على أثر تجربة قامت بها لجنة خاصة في سايلوات الفرات الأوسط وفي مختبر احد الفروع وليس في المجارش نفسها، وعليه اصبحت نسبة الاستخلاص عمليا 60% بدلا من 54% مضافا لها نسبة الرطوبة والشوائب وقضايا اخرى بذلك فقدت المجارش نسبة 6% من الشلب المسلم لها تعويضا عن هذه النسبة الجديدة وتعد هذه خسارة كبيرة غير منصفة وغير عادلة.

### خسارة كبيرة وهدر بالوقت

لم يكن الامر مختلفا ابدا لدى السيد سرور محمد علي صاحب مجرشة العراق والتغريد الذي حدثنا قائلا: ان الشركة العامة لتجارة الحبوب حددت نسبة رطوبة الشلب المقبولة من الفلاح بـ 15% ونسبة الرطوبة للشلب المجهز الى المجارش بعد التصنيع بـ 14% وفارق النسبة اصبح 1% وهذا غير واقعي لوصول هذه النسبة الى نسبة 3% عمليا عند اتسلم والتسليم. لذلك فالمجارش تتحمل اية زيادة في فرق نسبة الرطوبة عن 1% ويكون تعويض ذلك على حساب الوزن العام للشلب المجهز الى المجرشة، وهذه ايضا خسارة للمجارش بسبب تسلمها شلب الموسم بنسبة رطوبة اعلى من المقرر التي قد تصل احيانا الى 16% واكثر من المسموح به من الفلاح بسبب رداءة الخزن وعدم وجود مجففات الشلب في معظم السايلوات وكذلك لدى الفلاح.

واضاف: لقد كانت الشركة في السابق، اما ان تعطي فارق نسبة رطوبة اكثر من 1% لتصبح 2 ــ 3% او تقلل نسبة الاستخلاص لحساب فرق هذه النسبة وانعكس الحال تدريجيا في السنوات التالية حيث رفعت نسبة الاستخلاص وقللت فارق النسبة. وكذلك الحال مع نسبة الكسرة المقبولة من المجارش التي كانت 16% مع احتساب مقبول ومعقول للكسرة دون 2/1 الى 4/1 وانتقلت نسبة الكسرة الى 14% يعني ذلك فقدان المجرشة 2% من وزن الشلب المتسلم.

واشار محمد علي الى ان هناك مراحل عديدة معقدة وقد اسهمت الشركة العامة لتجارة الحبوب بذلك التعقيد فيما يخص الشوائب والسبوس والدعم الستراتيجي المقدم للمجارش، كذلك التحميل والتفريغ في السايلو، بالمقابل فرض السايلو على المجرشة ان يكون وزن الكيس 50 كيلو غراما بدون زيادة او نقص، وإلا تعاد العجلة المحملة بالرز الى المجرشة لاعادة التعبئة "بالقيراط"، وهنا تظهر خسارة كبيرة وهدر بالوقت وارباك في العمل وخسارة المجرشة التي تتضاعف باجور السيارة المعادة وكذلك التعويض عن نقص الاكياس ان وجد ،بالاضافة الى الامور الاخرى التي لا تلاحظها الشركة ولا تحسب لها اي حساب في حين انها تؤدي الى ارتفاع كبير في كلفة التصنيع وأهمها الكاز وصيانة المولدات وعطب الماطورات وسيارات نقل الشلب والرز.

### رداءة الخزن

السيد زهير جبار مهدي صاحب مجرشة الرجاء اشار الى جملة من المقترحات التي وضعتها جميعة المجارش العراقية لتحسين وضع المجارش والارتقاء بها لتتخلص من الاهمال الذي اصابها موضحا: هناك مقترحان بعد المداولة والنقاش توصلنا اليهما ووجدنا ان من الافضل الاخذ بهذين الاقتراحين الا وهما:

1ــ ان لايدخل موضوع المجارش ضمن عقود مناقصة المتعهدين وتدفع مبالغ التحميل والتفريغ مباشرة الى المجارش.

2ــ السماح لاصحاب المجارش في دفع الاجور الى العمال وتحسب الشركة هذه الاجور لصالح المجارش أما نقدا او بنسبة من الشلب او الرز.

فضلا عن ذلك على الشركة العامة ان تلاحظ ضريبة الدخل والعمل والضمان الاجتماعي، و كذلك المواد الاحتياطية للمجارش كالرول والغرابيل والقوايش وقوائم الكهرباء وايجار الجملونات المستخدمة واجور العامل الفني المسؤول عن عمل المجرشة والانتاج "الفورمن" واجور عمال المجرشة وهم باعداد كبيرة وكلفة نقل السبوس والاتربة والشوائب، والكلف المنظورة على حساب ربح المجرشة فيما يخص رسوم العقد مع الشركة ذاتها الذي قد يصل لاكثر من مليون سواء أشتغلت المجرشة او لم تشتغل.

واضاف جبار مهدي: ان اجور تحميل الشلب وتفريغ الرز والتأمينات العقارية والنقدية والضمانات العقارية وكذلك الظروف الامنية التي اثرت بشكل كبير على السيارات الناقلة للشلب أو الرز، وتعرضها لعمليات سلب وخطف آنذاك. مشيرا الى انه اثناء موسم الحصاد وتسويق الشلب تكثر الامطار ما يؤدي بالفلاح الى تسويق الشلب رطبا لعدم توفر مجففات الرطوبة لدى الفلاح وكثير من السايلوات فضلا عن رداءة الخزن، وعليه تحتاج المجارش الى دعم كبير من قبل الدولة.